

AN ECONOMIC STUDY OF AN IMPORTANT PRODUCTION AND EXPORTS INDICATORS OF EGYPTIAN ONIONS

El-Hadi, Faten M.* and H. H. Ahmed**

* Statistical Design and Analysis, Filed Crops Res. Ins., ARC

** Econ. Analysis for Agri. Commodities, Agri. Econ. Res. Ins., ARC

دراسة اقتصادية لأهم مؤشرات إنتاج وتصدير البصل المصري

فاتن محمد الهادي* و حماد حسني أحمد**

* المعمل الفرعي لبحوث التصميم والتحليل الإحصائي، معهد بحوث المحاصيل الحقلية، مركز البحوث الزراعية

** قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية

الملخص

تتمثل مشكلة الدراسة في أن هناك طلباً متزايداً على البصل المصري وخاصة في أسواق الدول العربية سنة بعد أخرى ولا تغطي الكمية المنتجة سنوياً من البصل هذا الطلب، ولذلك تهدف الدراسة إلى بيان أهم المؤشرات الخاصة بإنتاج وتصدير البصل مع تحديد أهم العوامل المؤثرة على استجابة عرض البصل مع تقدير دالة الصادرات المصرية لهذا المحصول وتحديد أهم الأسواق التصديرية للبصل المصري.

ومن خلال دراسة تطور أهم المؤشرات المتعلقة بإنتاج البصل تبين أن إجمالي مساحة البصل وإنتاجية الفدان وإجمالي الإنتاج منه يزيد بمعدل سنوي بلغ نحو ١,٣%، ٢,٣%، ٣,٦%، في حين تبين أن مساحة وإنتاج البصل الصيفي تناقصا بنحو ٦,٤%، ١,٨% سنوياً خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧). وتبين أن نسبة توزيع الإنتاج المحلي من البصل على كل من الاستهلاك المحلي والصادرات بلغت نحو ٧٣,٢%، ١٣,٥% على الترتيب بينما كان هناك فائض من هذا الإنتاج قدر بنحو ١٣,٣% في متوسط فترة الدراسة، وتبين زيادة نسبة تغطية الإنتاج المحلي من البصل للاستهلاك المحلي والصادرات منه بنحو ٧%، ٥,٨% سنوياً على الترتيب. وتبين من دراسة أهم المؤشرات الاقتصادية لإنتاج البصل أن السعر المزرعي وإجمالي تكاليف فدان للبصل زادا بنحو ٤,٨%، ٥,٤% سنوياً على الترتيب، في حين أن كل من صافي عائد فدان البصل وأرباحه الجنيه المستثمر للبصل تذبذبا حول متوسط بلغ نحو ١٣١٥، ٦٤، ٠، جنية على الترتيب خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).

وبدراسة استجابة عرض البصل باستخدام نموذج نيرلوف للتعديل الجزئي تبين أن أهم العوامل المؤثرة في مساحة البصل لسنة حالية هي مساحة البصل والسعر المزرعي لطن البصل في سنة سابقة حيث عكسا العاملين نحو ٦٩% من إجمالي التغيرات الحادثة في مساحة البصل في السنة الحالية خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧). ومن معامل المرونة السعرية للبصل تبين أن زيادة سعر المزرعي لطن البصل في سنة حالية بنحو ١٠% يؤدي لزيادة مساحة البصل في السنة التالية بنحو ٤,٧%.

بدراسة صادرات البصل المصري من خلال تقدير الاتجاه العام لكل من كمية وقيمة وسعر تلك الصادرات خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧) تبين أن كمية الصادرات المصرية من البصل زادت بنحو ٨,١% سنوياً، كما أن قيمة هذه الصادرات بالجنيه والدولار زادت بنحو ١٤,٣%، ٩,٢% سنوياً على الترتيب، وزاد سعر تصدير الطن من البصل المصري بالجنيه بنحو ٧,٢% سنوياً، في حين تذبذب هذا السعر بالدولار حول متوسط بلغ نحو ١١١,٢ دولار. ويتقدير دالة الطلب على الصادرات المصرية من البصل خلال نفس الفترة تبين من المرونة السعرية للطلب على تلك الصادرات أن زيادة سعر طن البصل المصدر بنحو ١٠% يؤدي نقص كمية الطلب منه بنحو ٣,٥%، وقد عكس سعر تصدير البصل نحو ٤٠% من إجمالي التغيرات التي حدثت في كمية صادرات البصل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧).

ومن خلال قيم معامل عدم الاستقرار للصادرات المصرية من البصل تبين أن هناك حالة من عدم الاستقرار سواء في كمية أو قيمة أو سعر الصادرات المصرية من البصل خلال سنوات الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧) وذلك للتباين الواضح في توزيع هذه الصادرات بين الأسواق المختلفة وكذلك تباين السعر في هذه الأسواق، حيث من خلال دراسة التوزيع الجغرافي لكافة الصادرات المصرية من البصل والبالغة نحو ١٩٧ ألف طن تبين أن نحو ٨٥,٤% من صادرات مصر من البصل تتوزع على عشر دول. حيث أن نصف الصادرات المصرية من البصل تتركز في السوق السعودي بقيمة تمثل نحو ٣٥,٥% من إجمالي قيمة هذه الصادرات والبالغة نحو ٢١,٥ مليون دولار في متوسط فترة الدراسة.

المقدمة

يعد محصول البصل من أهم محاصيل الخضرة الرئيسية التي تزرع في مصر بهدف الاستهلاك المحلي أو التصدير. ويزرع محصول البصل في ثلاث عروات رئيسية شتوية وصيفية بغرض توجيه انتجها إلى السوق المحلي والخارجي، وعروة نيلية بغرض الحصول على النقاوي التي تستخدم في الموسم الثاني. ولذلك للبصل المصري ميزة نسبية في الأسواق الخارجية كونه متاح خلال شهور السنة. وتحل مصر المركز الرابع بين أهم الدول المنتجة للبصل في العالم وفقا للإنتاجية الفدان في متوسط الفترة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٦)^(١)، وتحل صادرات البصل المرتبة الثانية بعد البطاطس في مجموعة الصادرات المصرية من الخضرة، حيث تعد مصر من أهم الدول المصدرة للبصل خاصة للمنطقة العربية والاتحاد الأوروبي. وترجع الأهمية الاقتصادية لمحصول البصل في استخدامه كغذائية أخضر طازج أو جاف ويؤكل البصل الأخضر طازجا أو يقطع إلى شرائح صغيرة تضاف إلى السلطات أو كإضافة مثيلة (توابل) أو تقدم كفاتح للشهية، كما يستخدم في العديد من الصناعات الدوائية لاستخلاص المواد المطهرة وعلاج الالتهابات الجلدية.

وتتصدر قضية التصدير بوجه عام المرتبة الأولى في أولويات قضايا مصر الهامة كمحور أساسي في السعي نحو إصلاح الخلل في الميزان التجاري وذلك من خلال زيادة صادراتها من المحاصيل التي تتمتع بميزة نسبية فيها مع الأخذ في الاعتبار ترشيد وارداتها. ولذلك اتخذت مصر جميع السبل للوصول إلى تنمية الصادرات الزراعية (كركيزة أساسية لتنمية الصادرات الكلية) من خلال اتباع سياسات الإصلاح الاقتصادي وإعادة الهيكلة الاقتصادية في القطاع الزراعي لرفع الكفاءة الإنتاجية لهذا القطاع مع رفع قيمة المنتج عن طريق تطوير وزيادة الكفاءة التصديرية وتنمية القدرة التنافسية في ظل تأثيرات العالمية الحالية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تزايد إجمالي المساحة التي تزرع بمحصول البصل سنويا، إلا أن هناك طلبا متزايدا على البصل المصري وخاصة في أسواق الدول العربية سنة بعد أخرى ولا تغطي الكمية المنتجة سنويا من البصل هذا الطلب، كما لا تتناسب حجم صادرات البصل مع الأهمية الاقتصادية للمحصول في ظل الظروف الراهنة التي تهدف إلى تنمية الصادرات الزراعية. ومن ناحية أخرى يواجه مزارعي ومصدري البصل في مصر العديد من المشاكل والمعوقات في الفترة الحالية والتي تتمثل في ارتفاع تكاليف الإنتاج مما أدى إلى ارتفاع الأسعار المحلية للبصل مع عدم وجود منافسة ذات كفاءة لتجميع وتسويق المحصول محليا، هذا بالإضافة إلى انخفاض كفاءة الشحن، وعدم ملائمة عبوات التصدير لتذوق المستهلك في الحجم والنوع والجودة مما انعكس على انخفاض حجم الصادرات المصرية للبصل في بعض الأسواق الخارجية الهامة.

هدف الدراسة:

تستهدف الدراسة بيان أهم المؤشرات الخاصة بإنتاج البصل مع تحديد أهم العوامل المؤثرة على استجابة عرض البصل حتى تكون مؤشرا هامة يمكن أن يتخذها واضعي السياسة الإنتاجية لهذا المحصول، كما يتم عرض أهم المؤشرات الخاصة بالصادرات المصرية من البصل مع تقدير دالة الصادرات المصرية لهذا المحصول ودالة طلب البصل المصري وإيضاح مدى استقرار الصادرات المصرية من البصل، وتحديد أهم الأسواق التصديرية للبصل المصري وذلك للوقوف على الموقف الحقيقي للصادرات المصرية من البصل.

الطريقة البحثية

استماتت الدراسة بأسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، واستخدام البرامج الجاهزة فسي تحليل الانحدار البسيط والمتعدد لدراسة تطور أهم المؤشرات المتعلقة بإنتاج وتصدير البصل وتحديد أهم العوامل المؤثرة على إنتاج وتصدير البصل، كما استخدمت الدراسة لبعض مؤشرات التنافسية لصادرات البصل.

نتائج الدراسة

أولاً: إنتاج البصل:

أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البصل:

١- المساحة المزروعة بالبصل:

يزرع البصل في مصر على ثلاث عروات شتوية (يزرع منفرد أو محمل على محصول الطماط الشتوي غالباً) وصيفية (يزرع منفرد أو محمل على محصول القطن أو محصول الطماط غالباً) ونيلية (وتزرع بغرض الحصول على التقاوي في الغالب)، ويتبين من جدول رقم (١) بالملاحق أن إجمالي مساحة البصل تمثل نسبة لا تتعدى ١% من إجمالي المساحة المحصولية خلال سنوات الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧) حيث بلغت إجمالي مساحة البصل نحو ١١٦ ألف فدان مثلت نحو ٠,٨٣% من إجمالي المساحة المحصولية البالغة نحو ١٤ مليون فدان في متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧) حيث هذه النسبة بنغ حدها الأدنى نحو ٠,٦٧% في عام ٢٠٠٣ وبحد أقصى بلغ نحو ١,٠١% في عام ١٩٩٩. ودراسة تطور كل من مساحة البصل الإجمالية ومساحة البصل في الثلاث عروات خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)، من خلال معدلات الاتجاه الزمني العام يتبين من الجدول رقم (١) ما يلي:

جدول رقم (١) الاتجاه الزمني العام لإجمالي مساحة البصل والبصل الشتوي والصيفي والنيلي خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)

بيان المتغير	a	B	t _B	G (%)	R ²	متوسط المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى
إجمالي مساحة البصل:								
ألف فدان	١٠٣,٧	١,٥	١,٧	١,٣	٠,١٧	١١٥,٦	٨٨ عام ١٩٩٤	١٤٥ عام ٢٠٠٥
مساحة البصل الشتوي:								
ألف فدان	٥٢,٩	٣,١	٣,٥	٤	٠,٤٧	٧٩,٤	٤٣,٢ عام ١٩٩٣	١٢٤,٩ عام ٢٠٠٥
مساحة البصل الصيفي:								
ألف فدان	٤١,١	١,٧-	٤,٧-	٦,٤-	٠,٦١	26,٢	١٣,٨ عام ٢٠٠٥	٤٦ عام ١٩٩٧
مساحة البصل النيلي:								
ألف فدان	١٠,٤	٠,٠٥	٠,٤-	٠,٩	٠,٠١	١٠	٥,٨ عام ٢٠٠٥	١٥,٣ عام ٢٠٠٧

a = قيمة الجزء المقطوع من المحور الرأسي، B = مقدار التغير السنوي، G = معدل النمو السنوي = (B/متوسط الحسابي للمتغير) × ١٠٠، t_B = المصوبة لمعامل التغير، R² = معامل التحديد، * تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى احصائي ٠,٠٥ - تشير إلى عدم المعنوية الإحصائية.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١) بالملاحق.

- تم تثبيت المعنوية الإحصائية لمقدار التغير السنوي لإجمالي مساحة البصل مما يعني تذبذبت إجمالي مساحة المزروعة بالبصل بين الارتفاع والانخفاض حول متوسط بلغ نحو ١١٥,٦ ألف

فدان بحد أدنى بلغ نحو ٨٨ ألف فدان في عام ١٩٩٤، وبحد أقصى بلغ نحو ١٤٥ ألف فدان في عام ٢٠٠٥.

- زادت المساحة المزروعة بالبصل الشتوي زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغت نحو ٣,١ ألف فدان وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٤% من متوسط هذه المساحة والبالغ نحو ٧٩,٤ ألف فدان - بحد أدنى بلغ نحو ٤٣,٢ ألف فدان في عام ١٩٩٣ وبحد أقصى بلغ نحو ١٢٤,٩ ألف فدان في عام ٢٠٠٥، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٤٧% من التغيرات التي حدثت في المساحة المزروعة بالبصل الشتوي خلال تلك الفترة. وترجع الزيادة في مساحة البصل الشتوي إلى زيادة مساحة الطماطم الشتوي المحمل عليه البصل الشتوي بمعدل سنوي بلغ نحو ٤% خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).
 - تناقصت المساحة المزروعة بالبصل الصيفي بنقص سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغت نحو ١,٧ ألف فدان وبمعدل تناقص سنوي قدر بنحو ٦,٤% من متوسط هذه المساحة والبالغ نحو ٢٦,٢ ألف فدان - بحد أدنى بلغ نحو ١٣,٨ ألف فدان في عام ٢٠٠٥ وبحد أقصى بلغ نحو ٤٦ ألف فدان في عام ١٩٩٧، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٦١% من التغيرات التي حدثت في المساحة المزروعة بالبصل الصيفي خلال تلك الفترة. ويرجع الانخفاض في مساحة البصل الصيفي إلى تناقص مساحة الفطن المحمل عليه البصل الصيفي بمعدل سنوي بلغ نحو ٣% خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).
 - لم تثبت المعنوية الإحصائية لمقدار التغير السنوي لمساحة البصل النيلي مما يعني تذبذبت مساحة المزروعة بالبصل النيلي بين الانخفاض والارتفاع حول متوسط بلغ نحو ١٠ ألف فدان بحد أدنى بلغ نحو ٥,٨ ألف فدان عام ٢٠٠٠، وبحد أقصى بلغ نحو ١٥,٣ ألف فدان عام ٢٠٠٧.
- ٢- إنتاجية فدان البصل:
- يتبين من جدول رقم (١) بالملحق أن إنتاجية فدان البصل أقصاها نحو ١٣,٢٩ طن في عام ٢٠٠٧ بزيادة قدرها ٣,٥٤ طن بالمقارنة بهذه الإنتاجية البالغة نحو ٩,٧٥ طن في عام ١٩٩٢، مما يعني كفاءة التوسع الرأسي لمحصول البصل سواء بزيادة تكثيف التعميل على المحاصيل المختلفة أو بزيادة التوسع في زراعة الأصناف عالية الإنتاجية.
- وبدراسة تطور كل من إنتاجية فدان البصل الإجمالية وإنتاجية فدان البصل في الثلاث عروات خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)، من خلال معدلات الاتجاه الزمني العام يتبين من الجدول رقم (٢) ما يلي:
- زادت إنتاجية فدان البصل زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغت نحو ١١,٤١ طن وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٢,٣% من متوسط هذه الإنتاجية والبالغ نحو ١١,٤١ طن - بحد أدنى بلغ نحو ٩,٣ طن في عام ١٩٩٤ وبحد أقصى بلغ نحو ١٣,٢٩ طن في عام ٢٠٠٧، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٦٨% من التغيرات التي حدثت في تلك الإنتاجية خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).
 - لم تثبت المعنوية الإحصائية لمقدار التغير السنوي في إنتاجية فدان البصل الشتوي مما يعني تذبذبت هذه الإنتاجية بين الارتفاع والانخفاض حول متوسط بلغ نحو ١١,٦ طن وبين حد أدنى بلغ نحو ٨,٩ طن في عام ١٩٩٤، وحد أقصى بلغ نحو ١٦ طن في عام ٢٠٠٥.
 - زادت إنتاجية فدان البصل الصيفي زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغت نحو ٠,٥٦ طن وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٤,٧٥% من متوسط هذه الإنتاجية والبالغ نحو ١١,٧٢ طن - بحد أدنى بلغ نحو ٧,٥ طن في عام ١٩٩٧ وبحد أقصى بلغ نحو ١٧,٧ طن في عام ٢٠٠٥، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٧٢% من التغيرات التي حدثت في إنتاجية البصل الصيفي خلال تلك الفترة.
 - زادت إنتاجية فدان البصل النيلي زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغت نحو ٠,١ طن وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٢,٥% من متوسط هذه الإنتاجية والبالغ نحو ١١,٧٦ طن - بحد أدنى بلغ نحو ٩,٨ طن في عام ١٩٩٤ وبحد أقصى بلغ نحو ١٢,٩ طن في عام ١٩٩٨، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٣١% من التغيرات التي حدثت في إنتاجية البصل النيلي خلال تلك الفترة.

جدول رقم (٢) الاتجاه الزمني العام لإنتاجية فدان لإجمالي البصل والبصل الشتوي والصيفي والنيلي خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)

بيان المتغير	a	B	t _B	G (%)	R ²	متوسط المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى
إجمالي البصل:								
طن/فدان	٩,٢	٠,٢٦	٥,٥	٢,٣	٠,٦٨	١١,٤١	٩,٣٣ عام ١٩٩٤م	١٣,٢٩ عام ٢٠٠٧م
البصل الشتوي:								
طن/فدان	١٠,٣	٠,١٥	٦,٧	٠,٢	٠,١٧	١١,٦	٨,٩ عام ١٩٩٤م	١٦ عام ١٩٩٣م
البصل الصيفي:								
طن/فدان	٦,٧	٠,٥٦	٦	٤,٧٥	٠,٧٢	١١,٧٢	٧,٥ عام ١٩٩٧م	١٧,٧ عام ٢٠٠٥م
البصل النيلي:								
طن/فدان	١٠,٩	٠,١	٢,٥	٠,٨٢	٠,٣١	١١,٧٦	٩,٨ عام ١٩٩٤م	١٢,٩٢ عام ١٩٩٨م

a = قيمة الجزء المقطوع من المحور الراسي. B = مقدار التغير السنوي. G = معدل النمو السنوي = (B/متوسط الحصلي للمتغير) x ١٠٠. t_B = الحسوبة لمعامل التغير. R² = معامل التحديد. * تشير إلى المعنوية الاحصائية عند مستوى احصائي ٠٠٥ - تشير إلى عدم المعنوية الاحصائية. المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١) بالملحق.

٣- إنتاج البصل:

من جدول رقم (١) بالملحق يتبين أن إنتاج البصل بلغ نحو ١,٣ مليون طن ساهم كل من إنتاج العروة الشتوية والعروة الصيفية والعروة النيلية بنحو ٦٨,٦%، ٢٢,٤%، ٩,٢% على الترتيب في هذا الإنتاج في متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)، حيث زالت الأهمية النسبية لإنتاج العروة الشتوية للبصل في إجمالي إنتاج البصل خلال تلك الفترة حتى بلغت نحو ٨٣% في عام ٢٠٠٥، في حين تناقصت هذه النسبة لكل من إنتاج العروتين الصيفية والنيلية للبصل.

وبدراسة تطور كل من إنتاج الكلي من البصل وإنتاج البصل في الثلاث عروات خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)، من خلال معدلات الاتجاه الزمني العام يتبين من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- زاد الإنتاج الكلي من البصل زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ٤٧,٤ ألف طن وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٣,٦% من متوسط هذا الإنتاج والبالغ نحو ١٣٢٣ ألف طن-بحد أدنى بلغ نحو ٨٢١ ألف طن في عام ١٩٩٤ وبحد أقصى بلغ نحو ١٩٢٥ ألف فدان في عام ٢٠٠٥، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٦٣% من التغيرات التي حدثت في إجمالي إنتاج البصل خلال تلك الفترة.

- زاد إنتاج البصل الشتوي زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ٥٠,٩ ألف طن وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٥,٧% من متوسط هذا الإنتاج والبالغ نحو ٩٢٤,٧ ألف طن-بحد أدنى بلغ نحو ٤٣٣,٣ ألف طن في عام ١٩٩٤ وبحد أقصى بلغ نحو ١٦٠٣ ألف طن في عام ٢٠٠٥، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٦٥% من التغيرات التي حدثت في إنتاج البصل الشتوي خلال تلك الفترة.

- تناقص إنتاج البصل الصيفي بنقص سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ٥,٠٣ ألف طن وبمعدل تناقص سنوي قدر بنحو ١,٨% من متوسط هذا الإنتاج والبالغ نحو ٢٨٠ ألف طن-بحد أدنى بلغ نحو ٢٠٨ ألف طن في عام ١٩٩٩ وبحد أقصى بلغ نحو ٣٦٩ ألف طن في عام ١٩٩٣، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٣٠% من التغيرات التي حدثت في إنتاج البصل الصيفي خلال تلك الفترة.

- لم تثبت المعنوية الإحصائية لمقدار التغير السنوي لإنتاج البصل النيلي مما يعني تذبذب هذا الإنتاج بين الانخفاض والارتفاع حول متوسط بلغ نحو ١١٨ ألف طن بحد أدنى بلغ نحو ٧٠,٣ ألف طن في عام ٢٠٠٠، وبحد أقصى بلغ نحو ١٨٦ ألف طن في عام ٢٠٠٧.

جدول رقم (٣) الاتجاه الزمني العام لإنتاج الكلي للبصل وإنتاج البصل الشتوي والصيفي والنبلي خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)

بيان المتغير	a	B	t _B	(%)G	R ²	متوسط المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى
إجمالي إنتاج البصل:								
ألف طن	٤٧,٤	٤,٦	٣,٦	٠,٦٣	١٣٢٣	٨٢١	١٩٩٤ عام	١٩٢٥ عام
إنتاج البصل الشتوي:								
ألف طن	٥٠,٩	٥,١	٥,٧	٠,٦٥	٩٢٤,٧	٤٣٣,٣	١٩٩٤ عام	١٦٠٣,٢ عام
إنتاج البصل الصيفي:								
ألف طن	٥,٠٣-	٢,٣-	١,٨-	٠,٣٠	٢٨٠,٤	٢٠٨,١	١٩٩٩ عام	١٩٩٣ عام
إنتاج البصل النبلي:								
ألف طن	١,٦	٠,٩	١,٣	٠,٠٥	١١٨	٧٠,٣	٢٠٠٠ عام	١٨٦,١ عام

a = قيمة الجزء المقطوع من المحور الراسي، B = مقدار التغير السنوي، G = معدل النمو السنوي = (B/متوسط الحسابي للمتغير) x ١٠٠، t_B = المحسوبة لمعامل التغير، R² = معامل التحديد، * تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى احصائي ٠٠٠٥ - تشير إلى عدم المعنوية الإحصائية.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١) بالملحق.

٤- نسبة تغطية إنتاج البصل للاستهلاك المحلي والصادرات منه:

تبين من الجدول رقم (٢) بالملحق أن إجمالي إنتاج البصل البالغ نحو ١,٣ مليون طن يمثل كل من الاستهلاك المحلي، الصادرات منه نحو ٧٣,٢%، ١٣,٥% من الإنتاج المحلي من البصل على الترتيب، بينما كان هناك فائض من هذا الإنتاج مثل نحو ١٣,٣% وذلك في متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).

ويتبين من نتائج الاتجاه العام لاستهلاك المحلي للبصل وكمية الصادرات المصرية للبصل ونسبة تغطية الإنتاج لهما خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧) والموضحة بالجدول رقم (٤) ما يلي:

- لم تثبت المعنوية الإحصائية لمقدار التغير السنوي لاستهلاك البصل مما يعني تذبذب هذا الاستهلاك بين الانخفاض والارتفاع حول متوسط بلغ نحو ٩٠٢ ألف طن بحد أدنى بلغ نحو ٥٧١ ألف طن في عام ٢٠٠٢، وبحد أقصى بلغ نحو ١٢٤٥ ألف طن في عام ١٩٩٧. بينما زادت نسبة تغطية إنتاج البصل للاستهلاك المحلي منه بمعدل سنوي معنوي إحصائياً بلغ نحو ٧% بحد أدنى بلغ نحو ٨٥,٥% في عام ١٩٩٤ وبحد أقصى بلغ نحو ٢٦٠,٦% في عام ٢٠٠٢.

- زادت كمية الصادرات المصرية من البصل زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ١١٣,٨ ألف طن وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٧,٧% من متوسط هذه الصادرات والبالغ نحو ١٧٩,٢ ألف طن-بحد أدنى بلغ نحو ٥٧ ألف طن في عام ١٩٩٢ وبحد أقصى بلغ نحو ٣٢٨ ألف طن في عام ٢٠٠٤، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٥٧% من التغيرات التي حدثت في كمية الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة. كذلك زادت نسبة تغطية الإنتاج للصادرات من البصل زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ٠,٥٨% بحد أدنى بلغ نحو ٥,٩% في عام ١٩٩٢ وبحد أقصى بلغ نحو ٢٥,٨% في عام ٢٠٠٣. ومن الملاحظ أن معدل الزيادة في الصادرات المصرية من البصل تفوق مثيلتها في الإنتاج المحلي منه وانخفاض معدل الزيادة في نسبة الموجه من الإنتاج للتصدير مع وجود فائض في هذا الإنتاج مما يدل هذا على وجود خلل في طبيعة العمليات الفنية الخاصة بالتصدير في المقام الأول عن الإجراءات التي من شأنها زيادة الإنتاج المحلي من البصل.

جدول رقم (٤) الاتجاه الزمني العام لاستهلاك وكمية صادرات البصل ونسبة تغطية إنتاج البصل للاستهلاك المحلي للبصل وكمية الصادرات المصرية منه خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)

بيان المتغير	a	B	t _B	(%)G	R ²	متوسط المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى
كمية استهلاك المحلي من البصل:								
ألف طن	٩٧٥,٥	- ٩,٢	- ١,١	- ١	٠,٠٩	٩٠,٢	٥٧١	١٢٤٥
							عام ٢٠٠٢	عام ١٩٩٧
نسبة تغطية الإنتاج للاستهلاك المحلي:								
%	٩٩,٧	٧	٣,٥	-	٠,٤٨	١٤٦,٧	٨٥,٥	٢٦٠,٦
							عام ١٩٩٤	عام ٢٠٠٢
كمية صادرات البصل:								
ألف طن	٤٩	١٣,٨	٤,٣	٧,٧	٠,٥٧	١٧٩,٢	٥٧	٣٢٨
							عام ١٩٩٢	عام ٢٠٠٤
نسبة الصادرات من الإنتاج المحلي من البصل:								
%	٧,٤	٠,٥٨	٢,٣	-	٠,٢٧	١٣,٥	٥,٩	٢٥,٨
							عام ١٩٩٢	عام ٢٠٠٣

a = قيمة الجزء المقطوع من المحور الرأسي، B = مقدار التغير السنوي، G = معدل النمو السنوي = (B/متوسط الحسابي للمتغير) × ١٠٠، t_B المحسوبة لمعامل التغير، R² معامل التحديد، * تشير إلى المعنوية الإحصائية عند مستوى إحصائي ٠٠٠٥ - تشير إلى عدم المعنوية الإحصائية.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٢) بالملحق.

٥- السعر المزرعي للبصل:

يعتبر السعر المزرعي هو الحافز الأساسي لقرار المزارع في تحديد نوعية المحصول الذي سيقيم بإنتاجه. ويتبين من جدول رقم (٥) أن السعر المزرعي لطن البصل يزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ١٣,٧ جنيه وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٤,٨% من متوسط هذا السعر والبالغ نحو ٢٨٦,٤ جنيه-بحد أدنى بلغ نحو ١٥٩ جنيه في عام ١٩٩٣ وبحد أقصى بلغ نحو ٦٠٢ جنيه في عام ٢٠٠٧، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٣٢% من التغيرات التي حدثت في إجمالي السعر المزرعي للبصل خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).

٦- إجمالي تكاليف فدان البصل:

يتبين من جدول رقم (٥) أن إجمالي تكاليف فدان البصل تزيد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ١١١,٧ جنيه وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٥,٤% من متوسط هذه التكاليف والبالغ نحو ٢٠٥٣ جنيه-بحد أدنى بلغ نحو ١١٢٣,٨ جنيه في عام ١٩٩٢ وبحد أقصى بلغ نحو ٢٨٢٧ جنيه في عام ٢٠٠٧، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٩٢% من التغيرات التي حدثت في إجمالي تكاليف فدان البصل خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).

٧- صافي عائد فدان البصل:

يتبين من جدول رقم (٥) أنه لم تثبت المعنوية الإحصائية للزيادة السنوية الحادثة في صافي عائد فدان البصل خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧) مما يدل على تذبذب هذه الأرباحية بين الانخفاض والارتفاع حول متوسط بلغ نحو ١٣١٥ جنيه وبحد أدنى بلغ نحو ٢٨١,٤ جنيه في عام ١٩٩٩ وبحد أقصى بلغ نحو ٥٢٨٧ جنيه في عام ٢٠٠٧.

٨- أرباحية الجنيه المستمر للبصل:

تمثل أرباحية الجنيه المستمر لمحصول البصل نسبة صافي العائد إلى إجمالي تكاليف الفدان لمحصول البصل. ويتبين من جدول رقم (٥) أنه لم تثبت المعنوية الإحصائية للزيادة السنوية الحادث في أرباحية الجنيه المستمر لمحصول البصل خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧) مما يعني تذبذب هذه الأرباحية بين الانخفاض والارتفاع حول متوسط بلغ نحو ٠,٦٤ جنيه وبحد أدنى بلغ نحو ٠,١٢ جنيه في عام ١٩٩٩ وبحد أقصى بلغ نحو ١,٨٧ جنيه في عام ٢٠٠٧.

جدول رقم (٥) الاتجاه الزمني العام للسعر المزرعي وإجمالي تكاليف الفدان وصافي عائد الفدان واربحيه الجنيه المستثمر لمحصول البصل خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧)

بيان المتغير	a	B	t _B	G (%)	R ²	متوسط المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى
السعر المزرعي:								
جنيه/طن	١٧٠,١	١٣,٧	٢,٦	٤,٨	٠,٣٢	٢٨٦,٤	١٥٩ عام ١٩٩٣	٦٠٢ عام ٢٠٠٧
إجمالي تكاليف الفدان:								
جنيه	١١٠٣,٩	١١١,٧	١٢,٦	٥,٤	٠,٩٢	٢٠٥٣	١١٢٣,٨ عام ١٩٩٢	٢٨٢٧ عام ٢٠٠٧
صافي عائد الفدان:								
جنيه	١٦٤,٤	١٣٥,٤	٢	١,٣	٠,٢٣	١٣١٥	٢٨١,٤ عام ١٩٩٩	٥٢٨٧ عام ٢٠٠٧
أرباحه الجنيه المستثمر:								
جنيه	٠,٥٥	٠,٠١	-٠,٣٦	١,٨	٠,٠١	٠,٦٤	٠,١٢ عام ١٩٩٩	١,٨٧ عام ٢٠٠٧

a = قيمة الجزء المقطوع من المحور الرأسي، B = مقدار التغير السنوي، G = معدل النمو السنوي = (B/متوسط الحسابي للمتغير) × ١٠٠، t_B = المحسوبة لمعامل التغير، R² = معامل التحديد، * تشير إلى المعنوية الاحصائية عند مستوى احصائي ٠٠٠٥ - تشير إلى عدم المعنوية الاحصائية.
المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (٢) بالملحق.

استجابة عرض محصول البصل:

يتناول الجزء التالي من الدراسة أهم العوامل المؤثرة على مساحة البصل وبالتالي على حجم الإنتاج منه. وتتوقف المساحة المزروعة بالمحاصيل الزراعية في موسم معين على التأثيرات الابطنية للمتغيرات الاقتصادية في الموسم السابق وليست الحالية، وحيث أن استجابة العرض تصف علاقة ديناميكية عامة بين السعر والكمية في ظل تغير باقي العوامل الأخرى المؤثرة على العرض ومن ثم فإن دالة استجابة العرض هي علاقة مرتبطة بالمدى الطويل وبالتالي فهي لا تسدل على وجود علاقة انعكاسية. كما يمكن تعريفها على أنها الكمية من الإنتاج المعروضة للبيع وليست المباعه فعلا، فضلا عن ان مرونة استجابة العرض تقيس التغيرات النسبية في الكمية المعروضة من السلعة بالنسبة إلى التغيرات النسبية في السعر الابطناني في ظل ثبات باقي العوامل الأخرى دون تغيير. وبذلك فإن مرونة استجابة العرض تقيس التحركات على امتداد نفس منحني العرض وكذلك انتقال منحني العرض بأكمله خلال فترة زمنية معينة^(٥).

وقد تم اختيار مدى تأثير أهم العوامل الاقتصادية والتي يفترض تأثيرها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في سنة سابقة على مساحة البصل في السنة الحالية وذلك باستخدام مصفوفة الارتباط والتي عكست عدم المنطقية الاقتصادية من جانب وضعف التأثير من جانب آخر للعوامل الاقتصادية المتعلقة بالمحاصيل المنافسة للبصل في نفس العروة، وقد يرجع ذلك لقلة مساحة محصول البصل بالمقارنة بالمحاصيل الرئيسية الأخرى التي تزرع في نفس العروة، بينما أوضحت هذه المصفوفة أن كل من مساحة البصل والسعر المزرعي لطن البصل في السنة السابقة هما أكثر العوامل تأثيراً على المساحة المزروعة بمحصول البصل في السنة الحالية، وكانت أفضل صورة لتقدير استجابة عرض محصول البصل و "نموذج نيرلوف للتعديل الجزئي" في الصورة اللوغاريتمية^(٤) والمبين بالمعادلة رقم (١) كما يلي:

$$\text{Log}(Y_i) = -0.08 + 0.44 \text{Log}(Y_{i-1}) + 0.47 \text{Log}(P_{i-1}) \dots\dots\dots (1)$$

$$F=3 \quad R^2=0.69 \quad (2.3) \quad (2.2)$$

-الأرقام بين القوسين أسفل المعاملات تمثل قيمة ϵ المحسوبة لهذه المعاملات. R^2 =معامل التحديد، F =
قيمة ف المحسوبة لاختبار معنوية النموذج.
- * معنوي إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥، - غير معنوي إحصائياً.
- Y = مساحة البصل بالآلف فدان.
- P = السعر المزرعي لطن البصل بالجنيه.
- i = السنوات = ٢، ٣، ٤،، ١٦.
- Log = القيم اللوغارتميه.
المصدر: جمعت وحسبت من الجدولين رقمي (١)، (٢) بالملحق.

وقد ثبتت المعنوية الإحصائية للنموذج السابق وكذلك بالنسبة لمعاملين كل من مساحة والمسعر المزرعي لمحصول البصل في السنة السابقة التي تؤثر على مساحة السنة الحالية لمحصول البصل، حيث تعكس هذه المعاملات مدى استجابة المساحة المزروعة بالبصل لتلك العاملين، حيث يتبين من قيمة معامل المساحة السنة السابقة للبصل أنه بزيادة مساحة البصل في السنة السابقة بنحو ١٠ فدان يؤدي إلى زيادة مساحة البصل في السنة التالية له بنحو ٤,٤ فدان، ويدل معامل المرونة السعري للبصل والبالغ نحو ٠,٤٧ على أنه إذا زاد السعر المزرعي لطن البصل في السنة السابقة بنحو ١٠ جنيهاً يؤدي إلى زيادة مساحة البصل في السنة التالية بنحو ٤,٧ فدان. ويتبين من قيمة معامل التحديد للنموذج السابق ذكره والمقدرة بنحو ٠,٦٩ أن كل من مساحة والسعر المزرعي لمحصول البصل في السنة السابقة تعكس نحو ٦٩% من العوامل التي تؤثر على مساحة البصل في السنة الحالية خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧). ويشار هنا إلى معامل ثابت النموذج الذي يدل على ضعف قوة تأثير العوامل الأخرى (التي لا تضمن مساحة والسعر المزرعي لمحصول البصل) على مساحة البصل خلال فترة الدراسة.

ثانياً: صادرات البصل المصرية:

يتبين من الجدول رقم (٣) بالملحق إن قيمة صادرات البصل بلغت نحو ١٠٥ مليون جنيه مثلت نحو ٤,٢% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من السلع الغذائية والمقدرة بنحو ٢٦١٦ مليون جنيه في متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧)، حيث بلغت هذه النسبة أدناها نحو ٢,٩% في عام ٢٠٠٦ وبلغت أقصاها نحو ٦,٨% في عام ٢٠٠٣.

تطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من البصل:

١- كمية صادرات البصل:

يتبين من الجدول رقم (٦) أن كمية الصادرات المصرية من البصل تزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، بلغ نحو ١٦ ألف طن وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٨,١% من متوسط هذه الصادرات والبالغ نحو ١٩٧,٣ ألف طن-بحد ادني بلغ نحو ١٠٤ ألف طن في عام ١٩٩٧ وبحد أقصى بلغ نحو ٣٢٨ ألف طن في عام ٢٠٠٤، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٥٢% من التغيرات التي حدثت في كمية الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧).

٢- قيمة صادرات البصل:

يتبين من الجدول السابق الإشارة إليه أن قيمة الصادرات المصرية من البصل تزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ١٥,١ مليون جنيه وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ١٤,٣% من متوسط قيمة هذه الصادرات والبالغ نحو ١٠٥,٢ مليون جنيه -بحد ادني بلغ نحو ٣٢ مليون جنيه في عام ١٩٩٩ وبحد أقصى بلغ نحو ٢٠٩ مليون جنيه في عام ٢٠٠٤، وعكست العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٧٠% من التغيرات التي حدثت في قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧)، كما أنه في نفس الفترة زادت هذه القيمة بالدولار بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ١,٩٤ مليون دولار وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٩,٢% من متوسط قيمة صادرات البصل البالغ نحو ٢١ مليون دولار -بحد ادني بلغ نحو ٩ مليون دولار في عام ١٩٩٩ وبحد أقصى بلغ نحو ٣٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٧.

٣- متوسط سعر صادرات البصل:

يتبين من الجدول رقم (٦) المشار إليه سابقاً أن متوسط سعر الطن من البصل المصري المصدر يزداد بمقدار سنوي معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بلغ نحو ٣٦,٤ جنيه وبمعدل نمو سنوي قدر بنحو ٧,٢% من متوسط هذا السعر والبالغ نحو ٥٠٢,٦ جنيه -بحد ادني بلغ نحو ٢٩١,٩ جنيه في عام ٢٠٠٠ وبحد أقصى بلغ نحو ١٠١٠,٤ جنيه في عام ٢٠٠٧، وعكست

العوامل التي يفسرها عنصر الزمن نحو ٥٠% من التغيرات التي حدثت في سعر الطن للصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧). بينما خلال نفس الفترة لم تثبت المعنوية الإحصائية لمعدل الزيادة في سعر تصدير طن البصل بالدولار بما يعني تذبذب هذا السعر بين الانخفاض والارتفاع حول متوسط بلغ نحو ١١١,٢ دولار للطن بحد أدنى بلغ نحو ٨٠,٣ دولار للطن في عام ٢٠٠٢ وبحد أقصى بلغ نحو ١٧٩ دولار للطن.

جدول رقم (٦) الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة وسعر الطن للصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧).

بيان المتغير	a	B	t _B	(%)G	R ²	متوسط المتغير	الحد الأدنى	الحد الأعلى
كمية الصادرات:								
الف طن	٨٣,٦	١٦	٣,٤	٨,١	0.52	١٩٧,٣	١٠٤ عام ١٩٩٧	٣٢٨ عام ٢٠٠٤
قيمة الصادرات:								
مليون جنيه	٠,٢-	15.1	5	14.3	٠,٧٠	١٠٥	٣٢ عام ١٩٩٩	٢٠٩ عام ٢٠٠٤
مليون دولار	٧,٧	١,٩٤	4.3	9.2	٠,٦٣	٢١	٩ عام ١٩٩٩	٣٩ عام ٢٠٠٧
متوسط سعر التصدير FOB:								
جنيه/طن	٢٤٧,٧	٣٦,٤	٣,٤	٧,٢	٠,٥	٥٠٢,٦	٢٩١,٩ عام ٢٠٠٠	١٠١٠,٤ عام ٢٠٠٧
دولار/طن	١٠٦,٨	٠,٦٢	٠,٣	٠,٥٦	٠,٠١	١١١,2	٨٠,٣ عام ٢٠٠٢	١٧٩ عام ٢٠٠٧

a = قيمة الجزء المقطوع من المحور الراسي. B = مقدار التغير السنوي. G = معدل النمو السنوي = (B/متوسط الحسابي للمتغير) x ١٠٠. t_B المحسوبة لمعامل التغير. R² معامل التحديد. * تشير الى المعنوية الإحصائية عند مستوى احصائي ٠٠٠٥ - تشير الى عدم المعنوية الإحصائية.
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣) بالملحق.

تقدير دالة الطلب على الصادرات البصل المصري:

يعتبر سعر الصادرات من البصل هو من أهم العوامل المحددة لكمية المصدرة من البصل المصري في الأسواق الخارجية، ويتباين أهمية هذا العامل مع تباين الأنماط الاستهلاكية للبصل ومستوى الدخل الفردي في كل دولة تقبل على استيراد البصل من مصر.

و بتقدير دالة الصادرات المصرية من البصل من خلال العلاقة الخطية بين كمية الصادرات المصرية من البصل كعامل تابع ومتوسط سعر الطن بالدولار لهذه الصادرات كعامل مستقل والموضحة بالمعادلة رقم (٢)، تبين أن هناك علاقة عكسية معنوية إحصائياً بين كمية صادرات البصل ومتوسط سعرها حيث يشير معامل الانحدار البسيط لهذه الدالة إلى أنه كلما زاد سعر طن الصادرات المصرية من البصل بنحو دولار واحد نقصت الكمية المطلوبة من الصادرات المصرية للبصل بنحو 609 طن، ويتبين من معامل الارتباط والمقدر بنحو ٠,٤ أن سعر صادرات البصل المصري بالدولار يعكس نحو ٤٠% من إجمالي التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧).

$$Q_i = 263.3 - 0.609 P_i \quad (2)$$

$$F=13.1 \quad R^2=0.4 \quad E_p=-0.35$$

- الأرقام بين القوسين أسفل المعاملات تمثل قيمة \hat{Y}_t المحسوبة لهذه المعاملات. R^2 = معامل التحديد، F = قيمة ف المحسوبة لاختبار معنوية النموذج. E_p = مرونة الطلب على الصادرات المصرية من البصل.

- * معنوي إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥.

- Q = إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل بالآلاف طن.

P = متوسط سعر تصدير البصل المصري دولار/طن.

i = السنوات = ١، ٢، ٣، ٤، ١٣.

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣) بالملحق.

ويتبين من قيمة مرونة الطلب السريعة ^(١) على الصادرات المصرية من البصل والمقدرة بنحو ٠.٣٥ أن زيادة سعر تصدير الطن من البصل المصري بنسبة ١٠% يؤدي إلى نقص كمية الطلب على هذه الصادرات بنحو ٣.٥%. مما يعني أن مدى تأثير الطلب على الصادرات المصرية من البصل لا يستجيب بسرعة للتغير في سعرها وذلك لوجود عوامل أخرى يتأثر بها هذه الصادرات لعل من أهمها جودة الأصناف المحدد من قبل الدولة المستوردة للبصل المصري وتباين الأنماط الاستهلاكية للدول المصدر إليها البصل المصري.

تقدير مؤشر معامل عدم الاستقرار لصادرات البصل المصري:

إن تحقيق مستوى مرضي من الصادرات لا يتم فقط بتحقيق عائد مناسب خلال فترة زمنية معينة، ولكن لا بد أيضاً من استقرار هذا العائد، ويعد معامل عدم الاستقرار للصادرات من سلعة ما من المؤشرات الهامة لقياس التناقص لهذه الصادرات والذي يقيس درجات التذبذب السنوي في كمية أو قيمة أسعار هذه الصادرات، حيث توضح هذا المعاملات درجات التذبذب السنوي في كمية أو قيمة أسعار هذه الصادرات ^(١). وهناك عدة طرق لقياس درجة عدم استقرار الصادرات من بينها طريقة النسبية المتوسطة لمتوسطات الانحراف والتي تعكسها المعادلة التالية:

$$NS = \left| \frac{Y_t - \hat{Y}_t}{\hat{Y}_t} \right| \times 100$$

حيث: Y_t = هي القيمة الفعلية للمتغير التابع (كمية أو قيمة الصادرات الدولة من المحصول) في السنة t .

\hat{Y}_t = القيمة التقديرية للمتغير التابع (كمية أو قيمة الصادرات الدولة من المحصول) في السنة t .

والتي يتم تقديرها من معادلة الاتجاه الزمني العام للمتغير موضع الدراسة.

$|$ = القيمة المطلقة.

ووفقاً للمقياس السابق تعتبر الحالة المثلى لاستقرار الصادرات عندما يكون معامل عدم الاستقرار مساوياً للصفر، وبحساب معاملات عدم الاستقرار لكل من كميات وأسعار وقيمة صادرات البصل خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧) والموضحة بالجدول رقم (٧) يتضح الآتي:

- أن كمية صادرات البصل المصري تتميز بعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة حيث تزداد قيمة معامل عدم الاستقرار لتلك الكمية عن الصفر في جميع السنوات حيث قدر متوسط هذا المعامل بحوالي ١٩,١ بين حد أدنى بلغ نحو ٢ في عام ١٩٩٨ وحد أقصى بلغ نحو ٤٠,٧ في عام ٢٠٠٣.

- أن قيمة صادرات البصل تتميز بعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة حيث قدر متوسط معامل عدم الاستقرار بحوالي ٢٢,٢ بين حد أدنى بلغ نحو ٣,٦ في عام ١٩٩٧ وحد أقصى بلغ نحو ٢٨٨,٨ في عام ١٩٩٥.

- أن سعر الطن من صادرات البصل المصري تتميز بعدم الاستقرار خلال فترة الدراسة حيث تزداد قيمة معامل عدم الاستقرار لتلك السعر عن الصفر في جميع السنوات حيث قدر متوسط هذا المعامل بحوالي ١٥,٥ بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٢ في عام ٢٠٠٦ وحد أقصى بلغ نحو ٧٨,٢ في عام ١٩٩٥.

جدول رقم (٧) تقدير معامل عدم الاستقرار لكل من الكمية والقيمة والسعر للصادرات البصل المصري خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠٠٧).

السنوات	معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات	معامل عدم الاستقرار لمتوسط سعر الصادرات
1995	١٦,١	٢٨٨,٨	٧٨,٢
1996	١٠,٠	٢٢,٩	١١,٠
1997	٢١,٠	٣,٦	١٧,٤
1998	٢,٠	٦,٢	٧,٩
1999	٣٥,٣	٥٧,١	٢٩,٠
2000	١٧,٧	٥٢,٢	٣٧,٤
2001	١٤,٩	٤٦,٣	٣٢,٣
2002	٣٨,٧	١١,٦	٣٢,٧
2003	٤٠,٧	٤٥,٦	٧,٠
2004	٣٤,٧	٣٨,٩	٤,١
2005	١٥,٩	٨,٢	٨,٢
2006	٢٥,٧	٢٤,١	٢,٢
2007	٣١,٠	٣,٩	٤٠,١
المتوسط الهندسي	١٩,١	٢٢,٢	١٥,٥

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣) بالمحلق.

التوزيع الجغرافي لكمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل:

يوضح التوزيع الجغرافي للصادرات من أي سلعة مدى تركيز الكمي والقيمي من هذه الصادرات في مختلف الأسواق حيث كلما ارتفع معامل نسبة التركيز الجغرافي للصادرات من سلعة أو محصول ما عن ٤٠% يزيد خطورة فقد أو الخروج من تلك الأسواق أو الدول التي تتركز فيها هذه السلعة أو المحصول مما يدعو معه إلى محاولة فتح أسواق جديدة، أو العمل على زيادة النصيب السوقي في الأسواق الأقل استيعاباً. وعلى عكس ذلك يدل على أن الصادرات من السلعة أو المحصول تتوزع على عدد كبير من الدول مما يعطي فرصة أفضل من حيث اختلاف الأسعار المصدر بها هذا من جانب. ومن جانب آخر الحد أو التقليل من المخاطرة الناجمة عن فقد أسواق تلك السلعة^(٢).

التوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصري طبقاً للمناطق الجغرافية:

يتبين من الجدول رقم (٨) أن صادرات مصر من البصل تتركز في ثلاثة مناطق هي المنطقة العربية (تتصدرها المملكة العربية السعودية) ودول الاتحاد الأوروبي (تتصدرها المملكة المتحدة) والاتحاد الروسي، حيث يمثل حجم الصادرات المصرية نحو ٧٢,١%، ١٥,٦%، ١١% للمجموعات السابقة على الترتيب، أي أن صادرات مصر من البصل لباقي دول العالم تمثل نسبة ١,٣% من إجمالي الصادرات المصرية من البصل في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧).

في حين مثلت قيمة الصادرات المصرية لكل من المنطقة العربية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي نحو ٥٢,٤%، ٣١,٥%، ١٤,٢% على الترتيب من إجمالي قيمة صادرات مصر من البصل في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، ويرجع تركيز الصادرات المصرية من البصل في المناطق السابق ذكرها إلى حصول هذه الصادرات على بعض التفضيلات التجارية من دول تلك المجموعات والتي منها خفض نسبة كبيرة من الرسوم الجمركية على البصل المصري المشحون وعدم وضع قيود كمية عليها من بعض دول المجموعة.

جدول رقم (٨) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل على المناطق المختلفة في متوسط الفترة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

الدولة	كمية الصادرات (الف طن)	% من إجمالي الصادرات	قيمة الصادرات (الف دولار)	% من إجمالي قيمة الصادرات
السعودية	١٠٥	٤٤,٦	٨٩٣٥	٢٩,٥
الكويت	٢٥	١٠,٦	٢١٠٣	٦,٩
سوريا	١٢	٥,٢	١٥٥٢	٥,١
لبنان	١٠	٤,٣	١٤١٠	٤,٧
الأردن	٥	٢,٣	٦١٣	٢,٠
دول عربية أخرى	١٢	٥,١	١٢٥٥	٤,١
الدول العربية	١٧٠	٧٢,١	١٥٨٦٨	٥٢,٤
إنجلترا	٨,٦٧٠	٣,٧	٣١٥٦	١٠,٤
هولندا	٧,٠٨٦	٣,٠	١٤٠٧	٤,٧
إيطاليا	٣,٦١٥	١,٥	١٠١٦	٣,٤
رومانيا	٥,٦٣٣	٢,٤	٩٦٣	٣,٢
اليونان	٥,٥٢٢	٢,٣	٩٥١	٣,١
دول أخرى من الاتحاد الأوروبي	٦,٣٠٧	٢,٧	٢٠٤٥	٦,٨
دول الاتحاد الأوروبي	٣٧	١٥,٦	٩٥٣٩	٣١,٥
الاتحاد الروسي	٢٦	١١,٠	٤٢٩٥	١٤,٢
إجمالي المناطق المحددة	٢٣٣	٩٨,٧	٢٩٧٠٢	٩٨,١
بإجمالي دول العالم	٣	١,٣	٥٦١	١,٩
إجمالي الصادرات	٢٣٦	١٠٠	٣٠٢٦٣	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء- المركز القومي للمعلومات- شبكة الانترنت.

التوزيع الجغرافي لصادرات البصل المصري طبقاً للأسواق الخارجية:

يوضح الجدول رقم (٩) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل كمية وقيمة للدول المختلفة في متوسط الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٧). فعلى الرغم من أن نحو ٨٥,٤% من كمية الصادرات المصرية تتركز في عشر دول، إلا أن نحو نصف كمية الصادرات المصرية من البصل توجه إلى السوق السعودي فقط وهو ما يستلزم معه اتخاذ جميع الاحتياطات والإجراءات التي من شأنها المحافظة على استمرار حجم الصادرات المصرية من البصل إلى هذا السوق، وتالي بعد ذلك صادرات البصل المصري لكل من لبنان والكويت والاتحاد الروسي بنسبة ٨,١%، ٧,٥%، ٧% على الترتيب من إجمالي كمية الصادرات المصرية، ثم تليهم كمية صادرات البصل المصري لكل من اليونان، إنجلترا، الأردن، إيطاليا، وهولندا على الترتيب بنسبة تراوحت بين ١,١% إلى ٣,٧% من إجمالي الصادرات المصرية من البصل.

أما بالنسبة لقيمة الصادرات المصرية من البصل فيبين من نفس الجدول السابق أن نحو ٨٠,٧% من هذه القيمة تساهم فيها عشر الدول المصنفة الذكر، تصدرها تلك الدول قيمة صادرات البصل إلى السعودية والمقدرة بنحو ٣٤,٤% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل، وتالي بعد ذلك قيمة صادرات البصل المصري لكل من الاتحاد الروسي، لبنان، إنجلترا، الكويت، اليونان بنسبة ٩,٩%، ٩,١%، ٦,١%، ٥,٤%، ٥,٤% على الترتيب من إجمالي قيمة الصادرات المصرية، ثم تليهم قيمة صادرات البصل المصري لكل من إيطاليا، رومانيا، هولندا، الأردن بنسبة بلغت نحو ٣,٥%، ٣,٣%، ٢,١%، ١,٥% على الترتيب من إجمالي الصادرات المصرية من البصل.

جدول رقم (٩) التوزيع الجغرافي لصادرات البصل في متوسط الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧)

الدولة	كمية الصادرات (الف طن)	% من إجمالي الصادرات	قيمة الصادرات (الف دولار)	% من إجمالي قيمة الصادرات
السعودية	٩٨,٤٤٠	٥٠	٧٤١٤	٣٤,٤
لبنان	١٥,٩٧٣	٨,١	١٩٦٦	٩,١
الكويت	١٤,٧٢٧	٧,٥	١١٥٤	٥,٤
الاتحاد الروسي	١٣,٧٧٢	٧,٠	٢١٢٤	٩,٩
اليونان	٧,٣٤١	٣,٧	١١٥٥	٥,٤
رومانيا	٥,٠٨٢	٢,٦	٧٠٧	٣,٣
إنجلترا	٣,٩٩٤	٢,٠	١٣١٧	٦,١
الأردن	٣,٥٧١	١,٨	٣٣١	١,٥
إيطاليا	٣,٤٣٨	١,٧	٧٤٦	٣,٥
هولندا	٢,٢٥٩	١,١	٤٥٩	٢,١
الإجمالي	١٦٨,٥٩٩	٨٥,٤	١٧٣٧٢	٨٠,٧
الدول الأخرى	٢٨,٧٣٤	١٤,٦	٤١٥٩	١٩,٣
إجمالي الصادرات	١٩٧,٣٣٣	١٠٠	٢١٥٣١	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- المركز القومي للمعلومات- شبكة الانترنت.

أهم التوصيات:

- ١- اتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها المساهمة في زيادة الإنتاج الراسي من خلال تكثيف تحميل البصل وخاصة البصل الصيفي على المحاصيل المختلفة.
- ٢- إنشاء هيئة تسويقية تعاونية لتصدير البصل تمثل حلقة وسط بين منتجي البصل والأسواق الخارجية تقوم بالتنسيق بين هاتين الجهتين وتشرف على عمليات الجمع والشحن.
- ٣- رفع حالة استقرار صادرات البصل المصري في الأسواق العربية كالسعودية ولبنان والكويت وذلك من خلال بايرام العقود التصديرية طويلة الأجل للبصل والعمل على متابعة تحقيق التعمدات من الجانبين خلال كل عام يتم فيه عملية التصدير لتقادي كافة العوامل التي من شأنها فقد أيا من هذه الأسواق.

المراجع

- ١- أسامة أحمد البهنساوي (دكتور)-أثر العولمة على القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية-المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين "التجارة الزراعية المصرية-الإمكانات والمحددات" ٢٠-٢١ سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٢- الأمم المتحدة- إحصائيات التجارة الدولية <http://www.unstats.un.org/unsd/comtrade>
- ٣- جلال عبد الفتاح الملاح (دكتور)-دراسة عدم الثبات والتركيز المطلق للصادرات الزراعية المصرية"- المؤتمر الدولي السابع للإحصاء والحصانات العلمية والبحوث الاجتماعية والمكانية - ٢٧ مارس إلى ١ أبريل، ١٩٨٢ .
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المركز القومي للمعلومات- شبكة الانترنت.
- ٥- عاطف حلمي الشيمي (دكتور)، سيد صالح سيد (دكتور) - "التقدير القياسي لدوالي استجابة الرقعة المزروعة لأهم المحاصيل الحقلية بمحافظة بنى سويف"- المجلة المصرية للاقتصاد - المجلد (٢) - العدد(١) - جمعية الاقتصاديين الزراعيين - مارس ١٩٩٢ .
- ٦- وزارة الزراعة- قطاع الشؤون الاقتصادية- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي- نشرة الاقتصاد الزراعي-أعداد مختلفة.

7- Kmenta Jan, "Elements of Econometrics", New York: Macmillan publishing co. Inc, 1971.

8- Nerlove, Marc : "Estimates of the Elasticities of Supply of Selected Agriculture Commodities", Jour Farm Economic, vol. 38, 1956.

الملاحق

جدول رقم (١) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج البصل في عرواته الثلاث ونسبة مساهمة إجمالي مساحة البصل في إجمالي المساحة المحصولية خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).
(المساحة=ألف فدان، الإنتاجية=طن/فدان، الإنتاج=ألف طن)

السنة	البصل شتوي			البصل صيفي			البصل نيلي		
	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج
١٩٩٢	٥٥,١	١٠,١	٥٥٧,٩	٣٤,٦	٨,٩	٣٠٦,٢	٨,٩	١٠,٩	٩٧,٠
١٩٩٣	٤٣,٢	١٦,٠	٦٩١	٤٣,٠	٨,٦	٣٦٩,٤	٧,٧	١١,٦	٨٩,٠
١٩٩٤	٤٨,٦	٨,٩	٤٣٣,٣	٢٩,٤	٩,٩	٢٨٩,٣	١٠,١	٩,٨	٩٨,٨
١٩٩٥	٧٢,٠	٩,٤	٦٨٠,١	٢٨,٨	٩,٢	٢٦٥,٢	٩,٨	١٠,٣	١٠٠,٥
١٩٩٦	٨٠,٥	٩,٧	٧٨٣,٧	٣٩,٠	٨,٩	٣٤٩,٢	١٤,٧	١٢,١	١٧٧,٢
١٩٩٧	٦٤,٨	١٠,٨	٧٠٢,١	٤٦,٠	٧,٥	٣٤٣,٦	١٢,٩	١١,٧	١٥١,٢
١٩٩٨	٧٩,٤	١١,٠	٨٧٦,٨	٣١,٥	٩,٤	٢٩٥,٩	١٠,٨	١٢,٩٢	١٣٩,٥
١٩٩٩	١١١	١٠,٧	١١٩٢,٨	٢٢,٤	٩,٣	٢٠٨,١	٨	١٢,١	٩٧,١
٢٠٠٠	٨٧,٠	١١,٢	٩٧٤,٩	١٧,٥	١٢,٩	٢٢٤,٩	٥,٨	١٢,١	٧٠,٣
٢٠٠١	٧٣,٩	١١,٦	٨٥٩,٨	٢١,٢	١٢,٢	٢٥٨,٣	٩,٦	١٢,٢	١١٦,٨
٢٠٠٢	٩٣,٦	١١,٧	١٠٩٩,٧	١٦,٨	١٥,٩	٢٦٦,٩	١٠,٣	١١,٨	١٢١,٣
٢٠٠٣	٧٢,٠	١٢,٤	٨٩٥,١	١٦,٠	١٤,٦	٢٣٣,٧	٩,٣	١٢,٠	١١٢,٠
٢٠٠٤	٩٠,٩	١٢,٩	١١٧٦,١	٢٠,٨	١٤,١	٢٩٤	١١	١٢,٩١	١٤٢,٠
٢٠٠٥	١٢٤,٩	١٢,٨	١٦٠٣,٢	١٣,٨	١٧,٧	٢٤٥,١	٦,٤	١٢,٠	٧٧,٠
٢٠٠٦	٧٥,٢	١٢,٦	٩٥١,١	١٩,٧	١٤,٤	٢٨٤,١	٩,٦	١١,٦	١١١,٧
٢٠٠٧	٩٨,٨	١٣,٣	١٣١٧,٣	١٨	١٤	٢٥٣	١٥,٣	١٢,١	١٨٦,١

تابع جدول رقم (١):

السنة	إجمالي البصل			إجمالي المساحة المحصولية	
	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	ألف فدان	% لمساحة البصل
١٩٩٢	٩٩	٩,٧٥	٩٦١	١٢٤٨٩	٠,٧٩
١٩٩٣	٩٤	١٢,٢٥	١١٤٩	١٢٧٧٩	٠,٧٣
١٩٩٤	٨٨	٩,٣٣	٨٢١	١٣٠٠٣	٠,٦٨
١٩٩٥	١١١	٩,٤٥	١٠٤٦	١٣٨١٤	٠,٨٠
١٩٩٦	١٣٤	٩,٧٦	١٣١٠	١٣٧١٠	٠,٩٨
١٩٩٧	١٢٤	٩,٦٧	١١٩٧	١٣٨٢٩	٠,٨٩
١٩٩٨	١٢٢	٩,٠٧٨	١٣١٢	١٣٨٥٩	٠,٨٨
١٩٩٩	١٤١	١٠,٦٠	١٤٩٨	١٣٩٣٩	١,٠١
٢٠٠٠	١١٠	١١,٥١	١٢٧٠	١٣٩٢٢	٠,٧٩
٢٠٠١	١٠٥	١١,٧٩	١٢٣٥	١٤٠٢٨	٠,٧٥
٢٠٠٢	١٢١	١٢,٣٣	١٤٨٨	١٤٣٥١	٠,٨٤
٢٠٠٣	٩٧	١٢,٧٥	١٢٤١	١٤٤٧٣	٠,٦٧
٢٠٠٤	١٢٣	١٣,١٤	١٦١٢	١٤٥٥١	٠,٨٤
٢٠٠٥	١٤٥	١٣,٢٦	١٩٢٥	١٤٩٠٥	٠,٩٧
٢٠٠٦	١٠٤	١٢,٨٩	١٣٤٧	١٤٩٢٠	٠,٧٠
٢٠٠٧	١٣٢	١٣,٢٩	١٧٥٦	١٥٢٢٢	٠,٨٧

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي - إعداده مختلفة.

جدول رقم (٢) تطور نسبة تغطية الإنتاج المحلي من البصل لكل من الاستهلاك المحلي والتصدير، والسعر المزرعي للطن وإجمالي تكاليف وصافي عائد فدان البصل وصافي عائد الجنيه المستثمر في زراعة البصل خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٧).

السنة	إجمالي الإنتاج			كمية الصادرات الف طن	كمية الاستهلاك الف طن	إجمالي الإنتاج		السنة
	الف طن	% للاستهلاك	% للتصدير			الف طن	الف طن	
١٩٩٢	٩٦١	٩٥,٩	٥,٩	٥٧	٩٢٢	١٠٢١	١١٢٤	١٠,٩١
١٩٩٣	١١٤٩	٦٦,٢	١٢,٠	١٣٧	٧٦١	١٣٠٨	١٣٠٨	١٠,٢٧
١٩٩٤	٨٢١	١١٧,٠	١٦,٠	١٣١	٩٦١	٢٣٤٢	١٢٥٦	١,٨٧
١٩٩٥	١٠٤٦	٧٨,٢	١١,١	١١٦	٨١٨	٨٠,٩	١٥٢٨	٠,٥٣
١٩٩٦	١٣١٠	٧٦,٦	٧,٩	١٠٤	١٠٠٤	٧٢٢	١٦١٠	٠,٤٥
١٩٩٧	١١٩٧	١٠٤,٠	٨,٧	١٠٤	١٢٤٥	١٢٥٩	١٧٠٣	٠,٧٤
١٩٩٨	١٣١٢	٧٩,٨	١١,٥	١٥١	١٠٤٨	٩٠,٧	٢٣١٣	٠,٣٩
١٩٩٩	١٤٩٨	٥٩,٧	٧,١	١٠٦	٨٩٤	٢٨١	٢٣٠٧	٠,١٢
٢٠٠٠	١٢٧٠	٨٠,٣	١١,٦	١٤٨	١٠٢٠	٢٩٥	٢٢٠٦	٠,١٣
٢٠٠١	١٢٣٥	٧١,٢	١٣,٥	١٦٦	٨٧٩	٤٧١	٢١٨٩	٠,٢١
٢٠٠٢	١٤٨٨	٣٨,٤	١٩,٧	٢٩٣	٥٧١	٥١٨	٢٢٠٦	٠,٢٣
٢٠٠٣	١٢٤١	٧٣,٥	٢٥,٨	٣٢٠	٩١٢	٥٣٧	٢٣٧٠	٠,٢٣
٢٠٠٤	١٦١٢	٥٣,١	٢٠,٣	٣٢٨	٨٥٩	١٦٥٥	٢٤٨٦	٠,٦٧
٢٠٠٥	١٩٢٥	٤٣,٢	١٥,٦	٣٠١	٨٣٢	٢٩٦	٢٦٣٢	٠,٤٦
٢٠٠٦	١٣٤٧	٦٠,١	١٥,٢	٢٠٥	٨١٠	٣٣٨٠	٢٧٩١	١,٢١
٢٠٠٧	١٧٦٥	٤٧	١١,٤	٢٠١	٨٢٩	٥٢٨٧	٢٨٢٧	١,٨٧

* قيمة تقديرية.

المصدر: جمعت وحسبت من: ١- وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي - إعداده مختلفة.

٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- المركز القومي للمعلومات- شبكة الانترنت.

جدول رقم (٣) تطور كمية وقيمة وسعر الطن لصادرات البصل المصري، والصادرات الغذائية وسعر صرف الدولار خلال الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٧).

سنة	قيمة الصادرات السلعية الغذائية		صادرات البصل		سنة
	الف طن	القيمة % لقيمة صادرات البصل	القيمة FOB	السعر FOB	
١٩٩٥	١١٦	٥٩	٥٠٦	٣,٤٠	١٩٩٥
١٩٩٦	١٠٤	٣٧	٣٥٦	٣,٤٠	١٩٩٦
١٩٩٧	١٠٤	٤٤	٤١٩	٣,٤٠	١٩٩٧
١٩٩٨	١٥١	٦٤	٤٢٥	٣,٤٠	١٩٩٨
١٩٩٩	١٠٦	٣٢	٣٠٥	٣,٤١	١٩٩٩
٢٠٠٠	١٤٨	٤٣	٢٩٢	٣,٤٨	٢٠٠٠
٢٠٠١	١٦٦	٥٧	٣٤٠	٣,٩٨	٢٠٠١
٢٠٠٢	٢٩٣	١٠٦	٣٦٣	٤,٥٢	٢٠٠٢
٢٠٠٣	٣٢٠	١٩٧	٦١٦	٥,٩٧	٢٠٠٣
٢٠٠٤	٣٢٨	٢٠٩	٦٣٧	٦,٢١	٢٠٠٤
٢٠٠٥	٣٠١	١٧٩	٥٥٥	٥,٧٩	٢٠٠٥
٢٠٠٦	٢٠٥	١٣٧	٦٧٠	٥,٧٥	٢٠٠٦
٢٠٠٧	٢٠١	٢٠٣	١٠١٠	٥,٦٤	٢٠٠٧

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء- المركز القومي للمعلومات- شبكة الانترنت.

AN ECONOMIC STUDY OF AN IMPORTANT PRODUCTION AND EXPORTS INDICATORS OF EGYPTIAN ONIONS

EI-Hadi, Faten M.* and H. H. Ahmed**

*** Statistical Design and Analysis, Filed Crops Res. Ins., ARC**

**** Econ. Analysis for Agri. Commodities, Agri. Econ. Res. Ins., ARC**

ABSTRACT

This study investigates the problem of the increasing demand for Egyptian onions, especially in Arab countries' markets, which cannot be covered by the annually produced volume of onions. The study aims at estimating the main indicators on onions production and exports, in addition to identifying the main factors influencing the supply response of onions, estimating Egyptian onions export function, and identifying its main export markets.

Studying the evolution of the main indicators on onions production show that total onions acreage, productivity per feddan, and total production have been increasing at an annual rates of 1.1%, 2.3%, and 3.1% during the period 1992-2007. Results also show that the distribution rate of local production on both domestic consumption and exports amounted to 73.2% and 13.5% respectively, leaving an average surplus of 13.3% during the studied period. In addition, results indicate that farm-gate price per ton and total cost per feddan has been increasing at annual rate of 5.4% and 4.8% respectively, while net revenue per feddan, and invest profit for onions fluctuated around L.E 1315 and 0.64 in averages respectively during the studied period. The study revealed that the main factors affecting onions acreage in the current year include onions acreage and farm-gate price per ton lagged one year, where both factors reflected 69% of changes in onions acreage in the current year during the period 1992-2007.

The estimated general regression equations for the volume, value, and export price of Egyptian onions indicate that onions exports volume, value and price have been increasing at an annual rate of 8.1% , 14.3% and 7.2% respectively. The estimated price elasticity of onions exports shows that a 10% increase in export price results in decreasing the demand to Egyptian onions exports by 3.5%. Moreover, onions export price explained 40% of the total changes occurring in the volume of exports during the period 1995-2007.

Results indicate instability in the volume, value, and export price of Egyptian onions during the period 1995-2007, which can be attributed to the apparent variation in the distribution of onions exports among different markets, and the price variations between those markets where more than half of Egypt's onions exports, estimated at 197 thousand tons, are concentrated in the Saudi market, which value represented 34.4% of the total exports value estimated at US \$ 21.5 million in average during the period 1995-2007.